



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

Assistant Professor Inst.  
Salam Jameel Sagban  
Alhameedawi

Holy Karbala Education

Dr. Jawad Daya. Diwan Al-  
Muslimawi

Holy Karbala Education

\* Corresponding author: E-mail :

[dhajawad86@gmail.com](mailto:dhajawad86@gmail.com)

٠٧٨١٦٠١٩٨٧٠

Keywords:

blended learning  
technological competencies  
Arabic teacher

#### ARTICLE INFO

Article history:

Received 13 Jan. 2021

Accepted 1 Feb 2021

Available online 11 May 2021

E-mail

[journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq](mailto:journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iq)

E-mail : [adxxxx@tu.edu.iq](mailto:adxxxx@tu.edu.iq)

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

## Mixed Education and Its Role in Developing the Technological Competencies of Intermediate School Arabic Language Teachers from Their Point of View

A B S T R A C T

the present paper aims at showing the importance of blending learning in the subject of Arabic of the intermediate stage from the teachers' point of view. In order to complete the study, a sample of 84 male and female teachers were selected from Karbala education directorate. The researchers developed a questionnaire in order to know the results of the research. The results show that the preference of blending learning in the subject of Arabic is medium and there are differences in gender: the males show more interest in the subject than the females

© 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.20>

التعليم المتمازج ودوره في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة  
من وجهة نظرهم

م. سلام جميل صكبان الحميداوي/ تربية كربلاء المقدسة

م. د. جواد ضايح ديوان المسلماوي/ تربية كربلاء المقدسة

#### الخلاصة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف على دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم . تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من (٨٤) مدرس ومدرسة تابعين لمديرية التربية في مركز محافظة كربلاء. قام الباحثان بتطوير استبانة من خلال مراجعتهم لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة وتوصلا من خلالها الى بناء (٢٠) فقرة وعلى ضوءها تم توزيعها على العينة . تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار (T-test) في الحصول على النتائج . وقد اسفرت النتائج : إن دور التعلّم المتمازج في

تطوير الكفايات لدى مدرسي اللغة العربية جاء بدرجة متوسط . ووجود أثر للجنس ولصالح الذكور . وعدم وجود أثر للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية . وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات .

## الفصل الاول

### التعريف بالدراسة

#### مشكلة الدراسة :

لا يُعدُّ التعليم عملية تلقين للدروس فحسب، بل هو عملية تعليمية تعلمية مشتركة بين المدرس والمتعلمين يستطيع الجميع من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف للعملية التعليمية؛ وبما إنَّ المدرس هو حجر الزاوية في العملية التعليمية ومن الأسس التي تركز عليها هذه العملية، ولأنَّ تطوره في جميع المستويات من الأمور التي لها الأولوية في نجاح العملية التعليمية، فضلا عن إتقانه للتكنولوجيا الحديثة التي من شأنها أن تسهم في تطور هذه العملية على الرغم من الظرف الذي مر به العالم ويمر به الآن من جائحة كورونا، وما لتداعياتها من أثر على سيرها.

وعلى الرغم من الجوانب السلبية لهذه الجائحة على العملية التعليمية والتربوية، إلا إنها قد تكون أسهمت في استعمال جانب تعليمي قد اضطرت إليه الدول بصورة عامّة، والعراق بصورة خاصة، قد يساعد على تخطي المرحلة الحالية والعبور بالعملية التعليمية إلى بر الأمان، محافظين فيها على تعليم أبنائنا والانتقال بهم إلى مصاف بقية المتعلمين في العالم.

هذا الجانب هو التعليم المتمازج الذي وإن لم يكن جديداً بحدِّ ذاته على مستوى النشأة، إلا إنه قد عُمل به حديثاً عندنا في العراق نتيجة الجائحة والظروف الصحية المصاحبة لها، وهذا الأمر واضح لجميع الشرائح من المدرسين والمتعلمين. وقد ألقى التعليم المتمازج بظلاله على شريحة المدرسين باعتبارهم الذين يمارسونه، وهو وإن لم يكن بديلاً للتعليم عن قرب إلا إنه يُعدُّ مساعداً له بوجه من الوجوه، وهو الأوفر حظاً في الاستعمال من التعليم عن قرب، وبما إن المدرسين هم الذين يباشرونه، ولأنَّ الباحثين مَدْرسان للغة العربية في مدارس محافظة كربلاء، فقد نشأت مشكلة البحث وتجلّت تصوراتها، في إن كان لها دور في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى المدرسين، أم لم يكن لها، وعليه جاء البحث للجواب عن السؤال الآتي: (هل هناك دور للتعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم)

#### هدف الدراسة وأسئلتها :

هدف البحث الحالي التعرف على دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين تعزى لمتغير الجنس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين تعزى لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة :

يمكن تقسيم الأهمية الى نظرية وعملية :

١- الأهمية النظرية: إن اعتماد المدرس للتعليم المتمازج يسهم في إيجاد طريقة وأسلوب جديد في التدريس يمكن الاعتماد عليه في تنمية وتطوير وتفعيل مهارات وخبرات ومعارف الطلبة ومواجهة المشكلات والعقبات بطريقة منهجية تستند الى التفكير العلمي السليم .

٢- الأهمية العملية : عن طريق تقديم بعض التّوصيات والمقترحات التي تختص بالتعلّم المتمازج وكيفية تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين بطريقة يمكن أن يستفيد منها أصحاب القرار في وزارة التربية والتّعليم العراقية.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية بالآتي:

الحدود البشرية: مدرسو اللغة العربية ومدرساتها في المدارس الحكومية المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

الحدود المكانية: المدارس الحكومية في المرحلة المتوسطة في مركز محافظة كربلاء المقدسة في العراق.

محددات الدراسة: تحدد الدراسة بدرجة استجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات استبانة الدراسة ودلالات صدقهما وثباتها.

مصطلحات الدراسة :

التعليم المتمازج: "هو التعليم الذي يبين خصائص كل من التعليم الصفي التقليدي والتعلّم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، ويستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منها"(الراضي، ٢٠١٠، ٣٥).

ويعرف إجرائيًا بأنه توظيف المدرس للتقنيات التكنولوجية بالدمج بين المحتوى الأهداف ومصادر الأنشطة والتعليم التقليدي لإحداث التفاعل بينه وبين المتعلمين.

الكفايات التكنولوجية: هي "مجموعة من القدرات والاتجاهات والمهارات التي يمتلكها أعضاء الهيئات التدريسية ويمارسونها في مجال التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في مجال التعليم واستخدامها في عمل الدروس الالكترونية من اختبارات وإنشاء ملفات ونشرها على شبكة المعلومات". (الزيادات وقطاوي، ٢٠١٤).

وتعرف إجرائياً: مستوى المهارات والخبرات التقنية التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية، التي يمكن قياسها من خلال حساب استجاباتهم على أداة الدراسة إحصائياً. مدرسو اللغة العربية: هم القائمون بتدريس اللغة العربية وقواعدها وفنونها كالأدب والبلاغة والتعبير، ويقومون بتنمية مهارة عديدة لدى الطلبة في المدارس الحكومية، الحاصلون على الشهادة الجامعية الأولية، فضلاً عن حصول الكثير منهم على شهادات عليا.

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات السابقة

سيقوم الباحثان في هذا الفصل بتقسيم الإطار النظري الى قسمين: الأول: التعليم المتمازج من حيث مفهومه وأنماطه والثاني: الكفايات التكنولوجية من حيث مفهومها وتصنيفاتها ثم الدراسات السابقة العربية منها والاجنبية .

#### أولاً: التعليم المتمازج :

يعتبر التعليم المتمازج من أهم اشكال تكنولوجيا التعليم رواجاً في الاونة الاخيرة ، وهو بطبيعته شكل من أشكال التطور في التعلم الالكتروني من خلال تقديم التكنولوجيا للمتعلمين بصورة تجعلهم أكثر اهتماما بالتعلم، وتتوافق مع توجهاتهم نحو استخدام البريد الالكتروني والتعلم عبر الشبكة العنكبوتية (الهاشمي والعزاوي، ٢٠٠٧: ص ٧٩).

ويرى سلامة (٢٠٠٥: ص ١٢١) أن التعليم المتمازج عبارة عن دمج أو خلط طريقة المدرس التقليدية في القاعات الصفية مع طريقته الالكترونية في الفصول الافتراضية، فهو تعلم يجمع بين نوعين تقليدي والالكتروني.

وبين حسن (٢٠١٠: ص ١١) بأنه "أسلوب للتعليم يهدف الى تقديم العون والمساعدة للمتعلم في إنجاز وتحقيق أفضل ما في مخرجات التعليم، وذلك من خلال المزج بين أشكاله وأنماطه داخل قاعات الدراسة وخارجها" .

ويعرفه الباحثان التعليم المتمازج أو المدمج بأنه الاستراتيجية التي تعمل على التنسيق بين التعليم الاعتيادي والوسائل والطرق والأساليب التكنولوجية لتفادي معيقات كل من الاسلوب الاعتيادي والحديث بطريقة تفاعلية تقنية حديثة.

## أنماط التعلّم المتمازج (المدمج):

ذكر بونك وغراهام ( Bonk and Graham,2016) إلى وجود أكثر من نمط للتعلّم المتمازج، مما يعطي المرونة المطلوبة للتربويين والمؤسسات التعليمية في اختيار النمط الأنسب لهم كالاتي:

- النمط المتناوب ( Rotation Model) : وهو النمط الأكثر شيوعاً، يعتمد على توزيع التعلّم على محطات يتنقل المتعلم بينها ليطور معرفته ومهاراته حول موضوع الدرس، وتطور هذا النمط لتتفرع منه أربعة أنماط كالاتي:

- التناوب على المحطات: عند دراسة موضوع معين، يتنقل المتعلمون بين محطات التعلّم حسب جدول محدد مسبقاً أو حسب توجيهات المدرس، ولا بد أن توجد على الأقل محطة واحدة تقدم التعلّم عبر الإنترنت، في حين أن المحطات الأخرى تحتوي على نشاطات متنوعة كمجموعات النقاش، والمشاريع، ومجموعات التدريس المصغر.

- التناوب الفردي: عند دراسة موضوع معين، يتنقل المتعلم بين محطات التعلّم بشكل منفرد وليس بالضرورة ضمن مجموعات، حسب جدول محدد مسبقاً، ويناسب ذلك المتعلم بالذات، ولذلك فليس من الضرورة أن يتنقل بين المحطات جميعها.

- التناوب على المختبرات: عند دراسة موضوع معين، يتنقل المتعلمون بين مواقع مختلفة ضمن مبنى المدرسة، حسب جدول معد مسبقاً أو حسب إرشادات المدرس، بحيث ينتقل المتعلمين من الصف إلى مختبر الحاسوب.

- الصفوف المعكوسة: عند دراسة موضوع معين، يتنقل المتعلمون بين المدرسة والمنزل، حيث يقدم المدرس مجموعة من المصادر عبر الإنترنت يمكن الرجوع إليها من قبل المتعلم في منزله، مع تقديم مجموعه من المهمات المطلوب حلها من قبل المتعلم، ومن ثم يلتقي المدرس والمتعلمون.

### مفهوم الكفايات:

تعرف الكفايات بأنها القدرة على العمل بفاعلية، وبأقل جهد ووقت وكلفة، وقد تكون الكفايات، إما معرفية أو أدائية، والكفاية المعرفية تكون منطلقاً و أساساً للكفاية الأدائية، والأخيرة تسير إلى عمليات وإجراءات يمكن ملاحظتها، وتختلف باختلاف المهام التي ترتبط بها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩).

وهي مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التي توجه السلوك التدريسي للمعلم داخل الصف وخارجه وتساعد على أداء عمله بمستوى معين من التمكن بموجب معايير خاصة يمكن الحكم عليها وقياسها(الزيادات وقطاوي، ٢٠١٤).

ويعرفها الباحثان بأنها مقدرة المدرس على ممارسات الخبرات والمهارات والاستراتيجيات والوسائل والطرق التي تساعده على قيادة الموقف التعليمي والتأثير بالمتعلمين وتساعده أداء عمله بمستوى عالٍ من الكفاءة والفاعلية والمرونة.

### الكفايات التكنولوجية :

إن برامج إعداد المدرسين القائمة على الكفايات، هي البرامج التي تحدد المهارات والخبرات التي ينبغي على المدرس أن يتبعها، ليكون قادراً على نقل هذه الخبرات وهذه المهارات النظرية والعلمية، إلى طلابه ومتعلميه، وبالصورة التي يتحقق من خلالها أفضل تعلم، فانقلبت بهذا التغير وهذا المفهوم النظرة إلى المدرس المؤهل من معلم يمتلك المعلومات التربوية، إلى معلم قادر على أداء مهارات التعليم المختلفة، المتمثلة بالتعامل الإيجابي مع مفردات المنهج الدراسي من خلال التنوع والإثراء في استخدام طرائق التدريس، أو من قيادة التفاعل الصفّي المعرفي في الموقف الصفّي التعليمي، أو نقل وترجمة الخبرات المعرفية والمهارات الأكاديمية التي يتعرض لها المتعلم إلى أنماط سلوكية تعينه على النمو والارتقاء المعرفي والمهني والاجتماعي للوقت الحالي في المستقبل (محمد، ٢٠١٣).

### تصنيف الكفايات التكنولوجية:

حتى يتمكن المدرس من أداء دوره بكفاءة وفاعلية هناك مجموعة من الكفايات التي يجب أن يمتلكها، وتكون ثابتة فيه، وقد صنفت الخالدي (٢٠٠٥) هذه المجالات على النحو الآتي:

أولاً: مجال المعرفة والفهم: إذ إن مقتضيات التطوير التربوي أن يمتلك المدرس معرفة وفهماً واسعين، في أبعاد مختلفة ضمن الأتي، وهي: الإلمام بفلسفة التربية، والأسس الفكرية التي تقوم عليها، ورؤية الإصلاح التربوي نحو اقتصاد المعرفة، ومعرفة التشريعات المتعلقة بحقوق المدرس وواجباته، ووثيقة الإطار العام للمنهاج والتقييم، وإدراك ما يستجد من معارف في حقل تخصصه.

ثانياً: مجال التعلّم والتعليم: ويشتمل هذا المجال على جملة من المهارات التي يمتلكها المدرس، والتي تؤهله للقيام بدوره التي تجعل منه معلماً ذا أثر في نفوس طلبته. وهذه المهارات تقتضي الكفاءة في إدارة الصفوف وتصميم بيئات آمنة وخلّاقة، وكذلك الإدارة الصفية الفاعلة.

ثانياً: مجال المتابعة والتقييم: فإنه لا بد للمعلم من أن يستخدم استراتيجيات وادوات التقييم التي يشتمل عليها الإطار العام للمنهاج والتقييم، فيستخدم التقييم التشخيصي والذاتي والتكويني والختامي.

رابعاً: المجال الذاتي والشخصي: يتعلق هذا المجال بجملة من الخصائص التي لا بد من أن يتسم بها من يمارس التعليم، والتي تؤهله للقيام بأدواره، وهي متعلقة بكونه قائداً للعنصر موجه له، يتصف بالحماسة وقادراً على استئثارها لدى المتعلمين.

**خامساً:** مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: حيث يقتضي تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة أن يكون المدرس مبادرة إلى إنتاج المعرفة، متعلماً مدى الحياة، حيث ينبغي للمعلم أن يمتلك جملة من الكفايات التي تتعلق بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المواقف الحياتية فهو يستخدم تكنولوجيا المعلومات في الاتصال، وحل المشكلات بطريقة إبداعية، ويختار المعلومات والاتصالات في تكييف معرفة جديدة ومبتكرة، ويستثمرها في مواقف لاحقة، ويطور البنية التحتية لحفظ المعلومات والمعرفة، ويشارك بها أقرانه.

ولكي يستطيع المدرس اكتساب الكفايات بأنواعها المختلفة، ويكون متمكناً من العمل على التغيير في المدرسة لابد من تغيير دوره، وإقامة اتصال فعال ومفتوح بينه وبين زملائه وإدارة المدرسة التي يعمل بها، إذ لا يكون فعالاً ما لم يعمل مع الآخرين أو من خلالهم، وقد تضمنت خطة تطوير معلمي المدارس وتدريبهم وتعريفهم بمفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ ليمكنوا من صقل مهاراتهم القيادية، بحيث يكونوا قادرين على قيادة العملية التعليمية في مدارسهم من خلال التأثير الإيجابي على الأطراف الرئيسية في العمل (الشهران والمومني والمومني، ٢٠١٤).

#### ثانياً الدراسات السابقة ذات الصلة :

يتضمن هذا الجزء عرضاً لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة لأسلوب التعلّم المتمازج والكفايات التكنولوجية، مرتبة بشكل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

١- أجرى دراسة جونيس وكوكيك (GUNES & GOKCEK , ٢٠١٠) هدفت تحديد مدى التقييم الذاتي لدى معلمي المدارس الابتدائية في تركيا حول الكفايات التكنولوجية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة (١٠٠) معلم ومعلمة، وكانت استبانة الكفايات أداة للدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة في التقييم الذاتي تعزى للمؤهل، ولصالح فئة (٥-١) سنوات، ولم تظهر الدراسة أثراً لمتغير الجنس أو التخصص في التقييم الذاتي.

٢- قامت الحارثي (٢٠١٢) بدراسة هدفت الى معرفة فاعلية برنامج مقترح في تكنولوجيا التعليم قائم على التعلّم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام والاتجاهات نحوها، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينه الدراسة من (٣١) طالبة المجموعة التجريبية و(٣٦) طالبة للمجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية للمهارات التكنولوجية والاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

٣- أجرت إدريس (٢٠١٥) دراسة هدفت تعرف على الكفايات المتوفرة لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وكذلك التعرف على قائمة من الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، وأسفرت النتائج ان جميع كفايات اللغة العربية

متوفرة بمستويات مختلفة، وأن أكثر الكفايات توفرًا في محور الأهداف ترتيب الأهداف الخاصة من السهل إلى الصعب، وإن أكثر الكفايات توفرًا في محور طرائق التدريس طرح الأفكار بشكل متسلسل.

٤- وأجرى العنزي (٢٠١٩) دراسة هدفت تعرف واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهة نظر المدرسين والمدراء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠١٧) معلمًا من معلمي المدارس الثانوية ومدرائها في محافظة الجهراء في دولة الكويت، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وتوصلت النتائج إلى أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج من وجهة نظر المدرسين والمدراء جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابة عينة الدراسة على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي.

#### الموازنة ونقاط التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة :

- ١- تشابهت معظم الدراسات السابقة من حيث الهدف المستخدم وهو الكفايات التكنولوجية كدراسة جونيس وكوكيك (٢٠١٠, GUNES & GOKCEK)، ودراسة الحارثي (٢٠١٢)، ودراسة إدريس (٢٠١٥).
- ٢- تباينت الدراسات السابقة من حيث المنهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في بعض الدراسات كدراسة إدريس (٢٠١٥)، ودراسة العنزي (٢٠١٩). بينما تم استخدام المنهج شبه التجريبي في دراسة الحارثي (٢٠١٢).
- ٣- اختلفت الدراسات السابقة من حيث تطبيق العينة، فبعضها طبق على المدرسين كدراسة جونيس وكوكيك (٢٠١٠, GUNES & GOKCEK)، في حين طبقت دراسة الحارثي (٢٠١٢) على الطلاب، وطبقت دراسة العنزي (٢٠١٩) على المدرسين والمدراء.
- ٤- اختلفت الدراسات من حيث مكان التطبيق حيث طبقت دراسة الحارثي (٢٠١٢) في السعودية، ودراسة إدريس (٢٠١٥) في السودان، ودراسة العنزي (٢٠١٩) في الكويت، بينما الدراسة الحالية طبقت في العراق.
- ٥- تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث أشارت دراسة إدريس (٢٠١٥) إن الكفايات توافرت بدرجات مختلفة بينما دراسة العنزي (٢٠١٩) بينت إن استخدام المدرسين والمدراء للتعليم المدمج جاء بدرجة متوسطة وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية.
- ٦- ما تميزت به الدراسة الحالية عن بقية ماتم تناوله من دراسات بأنه لم يتم تناول التعلّم المتمازج في تحقيق الكفايات التكنولوجية بحدود علم الباحثين وإطلاعهم.

### الفصل الثالث

#### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحثان في الدراسة، من حيث منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، والإجراءات التي أتبعها فيها، والطرق الإحصائية التي تُسهم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

### أولاً: منهج الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ويعد هذا المنهج مناسباً لمثل هذه الدراسة في نظر معظم الباحثين.

### ثانياً: مجتمع الدراسة :

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المدرسين والمدرسات الذين يُدرسون مادة اللغة العربية في مدارس المرحلة المتوسطة التابعين لمديرية التربية في مركز محافظة كربلاء المقدسة، ولتحديد المجتمع الكلي للدراسة استعان الباحثان بمديرية تربية كربلاء، لمعرفة العدد الكلي، وللحصول على كتب تسهيل مهمة لغرض تطبيق أداة الدراسة كما في الجدول (١)، وقد بلغ عدد مدرسي اللغة العربية في مركز القضاء (١٨٧) مدرساً ومدرسةً للمرحلة المتوسطة والجدول الآتي يوضح مجتمع الدراسة .

#### جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس

نوع المدرس	المجموع
ذكور	٩٨
إناث	٨٩
المجموع	١٨٧

### ثالثاً: عينة الدراسة :

اختار الباحثان عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة وبنسبة (٤٥%) وبذلك بلغت عينة الدراسة (٨٤) مدرساً ومدرسة من مجتمع الدراسة والجدول (٢) يوضح ذلك.

## الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الشخصية

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٧	٤٤.٠
	أنثى	٤٧	٥٦.٠
	المجموع	٨٤	١٠٠.٠
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٨	٦٩.٠
	دراسات عليا	٢٦	٣١.٠
	المجموع	٨٤	١٠٠.٠
الخبرة التعليمية	٥ سنوات - ٩ سنوات	٣٢	٣٨.١
	١٠ سنوات فأكثر	٥٢	٦١.٩
	المجموع	٨٤	١٠٠.٠

رابعاً: أداة الدراسة :

لتحقيق هدف الدراسة والحصول على النتائج تم تطوير أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة من خلال الرجوع إلى المصادر التي تناولت الكفايات التكنولوجية كدراسة إدريس (٢٠١٤)، والاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت مجال الكفايات التدريسية ومناقشة بعض المتخصصين في مادة اللغة العربية وطرائق تدريسها، وقد بلغت الاستبانة بصيغتها النهائية من (٢٠) فقرة .

خامساً: صدق الأداة :

للتحقق من صدق الأداة تم عرض فقرات الأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وبعض مدرسي اللغة العربية، وقد طلب منهم الإطلاع عليها وإبداء ما يرونه مناسباً في فقراتها إذ كانت الأداة مناسبة من صياغتها اللغوية ووضوح وسلامة الفقرات وأية اقتراحات أخرى يرونها مناسبة.

وبناءً على آراء المحكمين فقد اعتمد الباحثان على (٨٠%) أو أكثر من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاستبانة، وبعد أن عمل الباحثان بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق .

سادساً: ثبات الأداة :

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال توزيع أداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة من خارج عينة الدراسة مرتين بفارق زمني مدته (أسبوعان) واستخراج معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين درجاتهم في المرتين، بهدف استخراج معامل الثبات للأداة، وكذلك تم تطبيق معادلة (كرونباخ ألفا)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

معامل ثبات التطبيق بطريقة بيرسون (Pearson Correlation) ومعامل الثبات الأداة بطريقة (كرونباخ ألفا)

المجال	معامل الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا)	معامل تطبيق بطريقة بيرسون
الكفايات التكنولوجية	0.84	0.87

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها

قام الباحثان في هذا الفصل بعرض ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة وذلك حسب ما تم طرحه من أسئلة .

**السؤال الأول:** ما دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية لدى مدرسي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد العينة عن فقرات دور التعليم المتمازج في تحقيق الكفايات التكنولوجية لمدرسي اللغة العربية، والجدول (٤) يوضح ذلك .

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات افراد العينة على فقرات دور التعليم المتمازج في تحقيق الكفايات التكنولوجية لمدرسي اللغة العربية ككل

الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٦	أعي أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية .	٤.٣٥	٠.٢٦	مرتفعة
٢	٣	أوظف أدوات التواصل الاجتماعي في إعداد الأنشطة التعليمية .	٤.٢١	٠.٢٩	مرتفعة
٣	١٨	لا أشعر بالارتباك عند استخدام التعليم المتمازج في التدريس .	٤.١٢	٠.٣٣	مرتفعة
٤	١	يوفر التعليم باستخدام الكفايات التكنولوجية بيئة جذابة ومحفزة للطلبة.	٣.٩٨	٠.٣٨	مرتفعة
٥	٤	أستعمل البرامج الحاسوبية في اعداد وتنفيذ الدروس اليومية وعرضها على الطلبة.	٣.٨٢	٠.٤٤	مرتفعة
٦	١٦	يضيف التعليم المتمازج مسؤولية جديدة على المدرس .	٣.٧٧	٠.٤٧	مرتفعة
٧	٢	أجيد استخدام المنصات التعليمية .	٣.٧٠	٠.٥٢	مرتفعة
٨	٧	استخدم الحاسوب من أجل التواصل لاكتساب خبرات تعليمية جديدة .	٣.٦٥	٠.٥٧	متوسطة
٩	١٤	يسهم التعليم المتمازج في وصول الطالب الى المعلومة	٣.٥٧	٠.٦٢	متوسطة

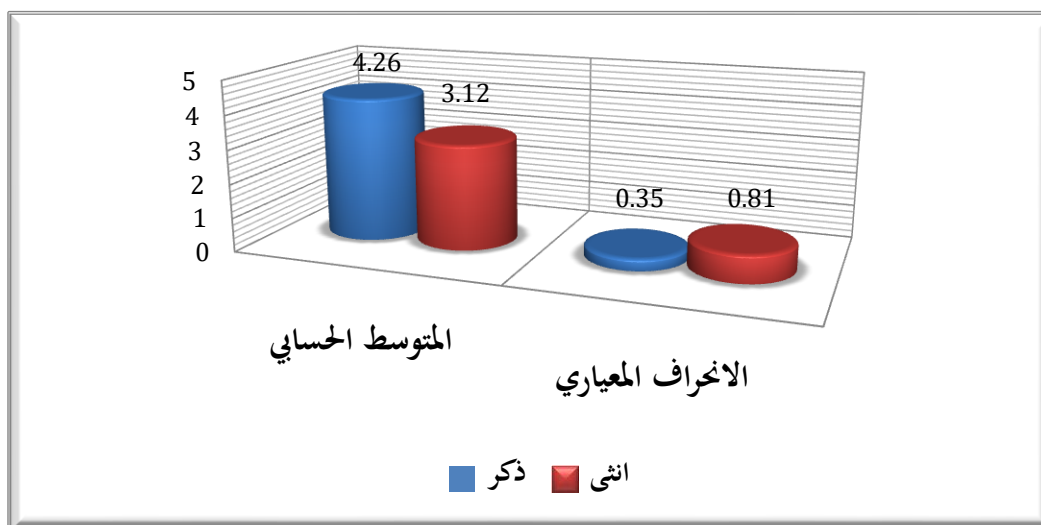
الرقم	الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
		بسهولة ويسر .			
١٠	٥	يضيفي التعليم المتمازج والمتعة والحماس عند مدرس اللغة العربية .	٣.٤٩	٠.٦٦	متوسطة
١١	١٢	يزيد التعليم المتمازج من مهاراتي الكترونيا .	٣.٤٨	٠.٦٦	متوسطة
١٢	٨	التعليم عبر الحاسوب يقلل من الجهد .	٣.٣٣	٠.٧٢	متوسطة
١٣	١١	التعليم المتمازج يزيد من تفاعل الطلبة ودافعيتهم نحو استخدامها .	٣.٢٨	٠.٧٧	متوسطة
١٤	٩	تسهم التكنولوجيا في التواصل مع الطلبة من خلال مناقشة الافكار وتبادل المعلومات .	٣.٢٧	٠.٧٩	متوسطة
١٥	١٠	الكفايات الالكترونية تساعدني في التنفيذ والتخطيط لموضوع الدرس .	٣.٢١	٠.٨٠	متوسطة
١٦	١٣	أراعي عناصر الأمن والسلامة عند استخدام الحاسوب .	٣.١٥	٠.٨٣	متوسطة
١٧	١٥	تساعد التكنولوجيا على تجديد المعلومات والافكار بشكل مستمر .	٣.٠٣	٠.٨٥	متوسطة
١٨	٢٠	أجيد أعداد الأسئلة وإعطاء الواجبات إلكترونيا .	٢.٧٥	٠.٩٣	متوسطة
١٩	١٧	يزيد التعليم الالكتروني من تحصيل الطلبة .	٢.٦٣	١.٠٣	متوسطة
٢٠	١٩	يزيد التعليم التقليدي من تحصيل الطلبة في درس اللغة العربية .	٢.٢٠	١.١٠	ضعيفة
		مجال التعليم المتمازج ككل	٣.٤٥	٠.٦٥	متوسطة

يظهر من الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية لاجابات افراد العينة عن مجال التعليم المتمازج ككل تراوحت بين (٤.٣٥-٢.٢٠)، جاءت في المرتبة الاولى فقرة رقم (٦) بمتوسط حسابي (٤.٣٥) وبدرجة تقييم مرتفعة، بينما جاءت في المرتبة الاخيرة فقرة رقم (١٩) وبمتوسط حسابي (٢.٢٠.٩٥) وبدرجة تقييم ضعيفة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣.٤٥) وبدرجة تقييم متوسطة.

ويرى الباحثان بأن الطلبة الذين تم تعليمهم بوساطة التعلّم المتمازج قد استثيرت دافعيتهم من خلال الأنشطة المقدمة باستخدام الحاسوب وما يصاحبها من حركات معينة لا يمكن أن تحدث من خلال التعلّم التقليدي وقد لوحظ زيادة حماس هؤلاء الطلبة مما انعكس على اتجاههم الإيجابي وزيادة دافعيتهم نحو التعلّم وقد أتقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٩).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين تعزى للجنس؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين بإختلاف متغير الجنس لمدرسي اللغة العربية كما مبين في الشكل (١)، وجرى استخدام إختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (٥) يبين نتائج التحليل .



الشكل (١) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الجنس  
الجدول (٥)

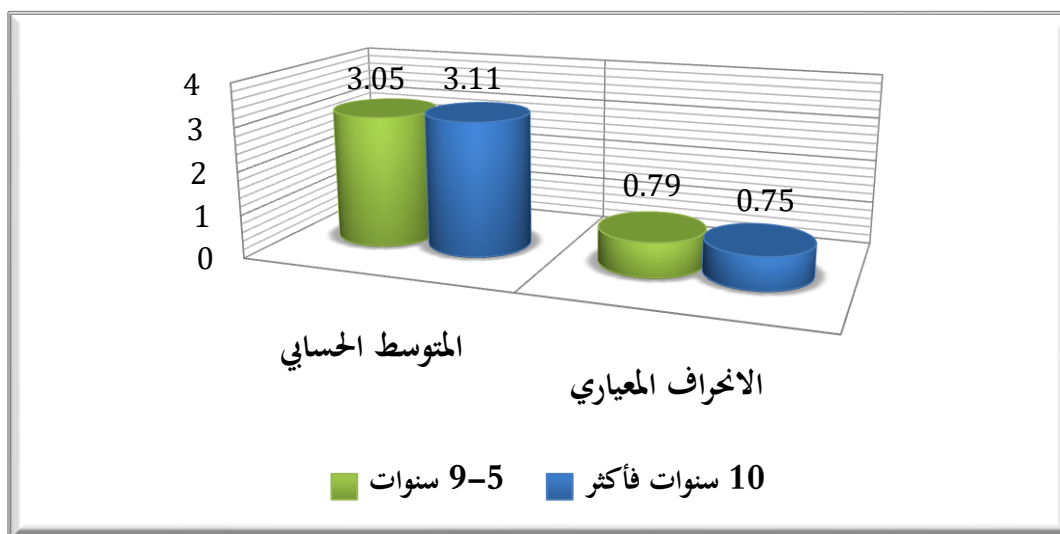
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وإختبار "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير الجنس على دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية

الدلالة	قيمة t		درجات الحرية	الانحراف	المتوسط	العدد	المستوى	المتغير
	الجدولية	المحسوبة						
.٠٠٠	١.٦٦٤	٣.٦٢٣	٨٢	٠.٣٥	٤.٢٦	٣٧	ذكر	الجنس
				٠.٨١	٣.١٢	٤٧	انثى	

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (٠.٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً، كما أن قيمة (t) المحسوبة (٣.٦٢٣) أكبر من القيمة الجدولية (١.٦٦٤). ويعزو الباحثان السبب في ذلك إلى رغبة الذكور في تطوير مهاراتهم التكنولوجية ومعاصرة آخر المستجدات التقنية، إضافة إلى إمتلاكهم الوقت الكافي لتنمية هذه المهارة على عكس الإناث الذين يقضون أكثر أوقاتهم في مشاغل الحياة وتربية الأولاد، إضافة إلى أن معظم الإناث لا تستهويهن التكنولوجيا ومهاراتها . وقد أختلفت نتيجة السؤال مع نتيجة دراسة جونيس وكوكيك (GUNES & GOKCEK , ٢٠١٠) في عدم وجود أثر للجنس .

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية للمدرسين تعزى للخبرة والمؤهل العلمي؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية باختلاف متغير الخبرة التعليمية لمدرسي اللغة العربية كما مبين في الشكل (2)، وجرى استخدام اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (6) يبين نتائج التحليل .



الشكل (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير الخبرة التعليمية

الجدول (٦)

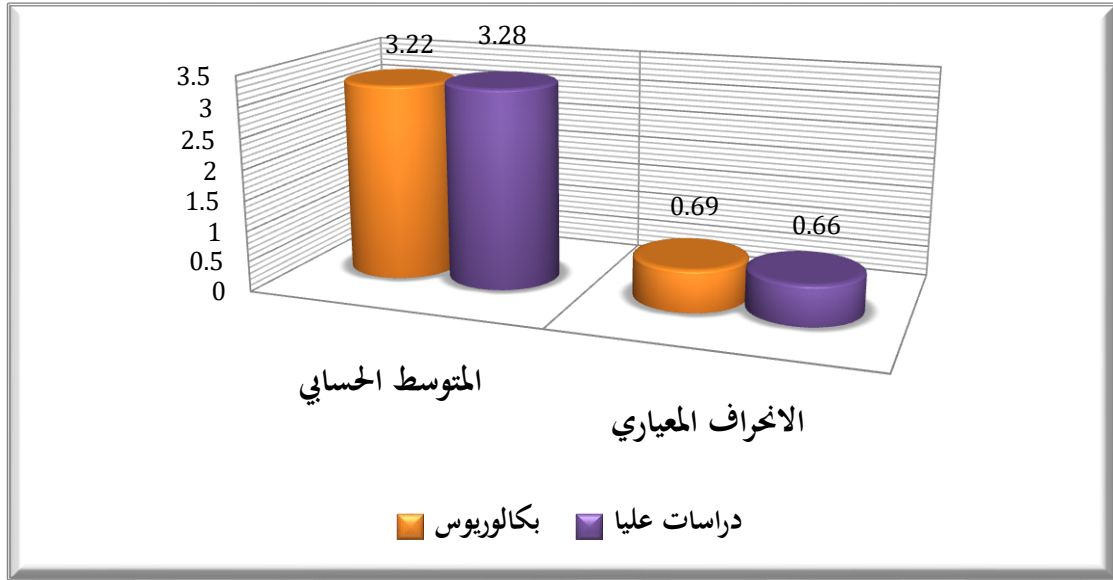
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير الخبرة التعليمية على دور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الخبرة	٩ - ٥	٣٢	٣.٠٥	٠.٧٩	٨٢	٠.٠٨٥	١.٦٦٤	.٨٨٢
	٩- فأكثر	٥٢	٣.١١	٠.٧٥		٠.٠٨٥		

يتبين من الجدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى الخبرة التدريسية، حيث بلغت الدلالة الاحصائية (٠.٨٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة (t) المحسوبة (٠.٠٨٥) أقل من القيمة الجدولية (١.٦٦٤).

ويعزو الباحثان سبب ذلك تشابه ظروف والإعداد والتدريب المهني للمدرسين، إضافة إلى حداثة التعليم الإلكتروني، وأن المدرس والمدرسة مهما اختلفت سنوات خبرتهم فأنهم يتعرضون لنفس البرمجيات التكنولوجية، وهذا الأمر قد زاد من فرصة التساوي مهما كانت مستوى خبراتهم التدريسية في هذا الشأن، مما جعل توافر الكفايات التكنولوجية عبر الإنترنت غير واضح. وقد تشابهت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٩) .

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التعليم المتمازج في تطوير الكفايات التكنولوجية باختلاف متغير المؤهل العلمي لمدرسي اللغة العربية كما مبين في الشكل (٣)، وجرى استخدام اختبار ت (t-test) لعينتين مستقلتين والجدول (٧) يبين نتائج التحليل .



الشكل (٣) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" "Independent samples T-test" تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على دور التعليم المتميز في تطوير الكفايات التكنولوجية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة t		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٥٨	٣.٢٢	٠.٦٩	٨٢	٠.٠٧٣	١.٦٦٤	.٩٠٢
	دراسات عليا	٢٦	٣.٢٨	٠.٦٦				

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى إلى المؤهل العلمي، حيث بلغت الدلالة الاحصائية ( $0.902$ ) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، كما أن قيمة (t) المحسوبة ( $0.073$ ) أقل من القيمة الجدولية ( $1.664$ ). ويعود السبب في ذلك إلى تشابه المؤهل العلمي والمهني للذكور والإناث؛ إضافة إلى إمتلاكهم نفس القدر من الفهم والمعرفة كما أنهم يعملون داخل البيئة التعليمية ذاتها مما يجعلهم يستخدمون تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال. وقد أتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة العنزي (٢٠١٩).

#### التوصيات والمقترحات :

- ١- إطلاع المدرسين والمدرسات على التعليم المتميز بوصفه نموذجاً ناجحاً يمكن إتباعه في تدريس اللغة العربية داخل الفصول الدراسية .

- ٢- العمل على حوسبة المناهج الدراسية، ووضعها على أقراص مدمجة، وتوزيعها على الطلبة مع الكتاب المقرر في بداية العام الدراسي.
- ٣- إجراء دراسة تتناول الكفايات التكنولوجية وعلاقتها بتطوير القدرة اللغوية لطلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين في العراق .

## References Sources and

- 1- The educational competencies available to Arabic (٢٠١٥) Khair( Idris, Amani Mohamed language teachers at the Sudanese secondary level, field study in Khartoum state, unpublished master's thesis, University of Khartoum, Sudan
- 2- of a proposed program in The effectiveness (٢٠١٢) Harithi, Iman entered God -Al educational technology based on programmed education in developing employment skills and attitudes towards them among students of the College of .Qura University, Saudi Arabia-Education, unpublished PhD thesis, Umm Al
- 3- The competencies of the Jordanian teacher within the (٢٠٠٥) Nassima ,Khalidi-Al educational development towards a knowledge economy. Amman: Department of .Training, Rehabilitation and Educational Supervision
- 4- and + lishing learning, Amman, Jordan: Usama Pub-E (٢٠١٠) Al Radi, Ahmed .Distribution House
- 5- Social studies, its nature and (٢٠١٤) Ziadat, Maher and Qatawi, Muhammad Ibrahim .teaching methods. Amman: House of Culture for Publishing and Distribution
- 6- The (٢٠١٤) Momani, Rabee -Momani, Muhammad and Al-Sharman, Munira and Al relationship with teachers 'perception of the effectiveness of the ICT diploma program and their professional competence in the Ajloun Governorate from their Yarmouk -point of view, The Jordanian Journal of Educational Sciences ,University 10 (4), 395-409.
- 7- The reality of secondary school teachers' use of (٢٠١٩) Anzi, Abdullah Shteit Ayed -Al blended learning from the point of view of teachers and administrators, .Bayt University, Mafraq: Jordan-unpublished master's thesis, Al al
- 8- Professional competencies to challenge the range of high (٢٠١٣) Muhammad, Sanaa( Center for Basra and the -school English teachers. Arabian Gulf Magazine ,University of Basra -Arabian Gulf Studies 41 (2), 1-13.
- 9- rricula. Amman: Modern educational cur (٢٠٠٩) Hilya, Muhammad -Mari, Tawfiq and Al .House of the March for Publishing and Distribution
- 10- Curriculum and (٢٠٠٧) Azzawi, a winner -Rahman and Al-Hashemi, Abdul-Al .Knowledge Economy, Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution
- 11- program for the Arabic language course An electronic (٢٠١٠) Hassan, Ismail Mohamed to develop reading comprehension for high school students in light of the quality learning. Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, -standards for e .Cairo University
- 12- learning. Cairo: -he natural development of eBlended learning is t(٢٠٠٥) Safety, good( .House of Knowledge for Publishing and Distribution
- 13-Gunes, G. & Gokcek, T. (2010). How di teachers evaluate themselves in terms of technological competencies? Procedia social and behavioral sciences. 9, 126-271.
- 14-Bonk, CJ & Graham, C. R, (2016). Handbook of blended learning: Global perspectives, local designs. San Francisco, CA: Pfeiffer Publishing.